Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال بروسكى وهو يحتضن قطته ، مسيسبى ، « لم أعد أُومن بهذا البلد . إننى لا أهتمّ . إننى أكتب بالروسية وأحبّ الروسية . ولكنى فى الحقيقة لا أعرف كيف أشرح ذلك لك . البلد هو .. شعبه أساساً . وأنا لست واحداً منهم . وأنا كافٍ لنفسى تقريباً . وما يحدث فى روسيا الآن خلو من الاهتمام الأوتوبيوجرافى بالنسبة لى . ربما كان ذلك أنانية . وأيا كان ذلك ، خذ حريّتك فى استخدامه . عندما وصل توماس مان إلى كاليفورنيا من ألمانيا ، سألوه عن الأدب الألمانى ، فقال ، « الأدب الألمانى هو حيثما أكون . وهو فى الحقيقة ردّ فيه شىءٍ من الغرور ، ولكن إذا استطاع ألمانى أن يقول ذلك . ففى وسعى أيضاً . أنا الآن مستعد لكى أموت هنا . ولا يهمنى ذلك فى شىء على الإطلاق . إننى لا أعرف أماكن أفضل ، أو ربما لو كنت أعرف فلست مهيأ لاتخاذ خطوة . »

ويقول ريمنيك الذى عاش طويلاً فى روسيا أن الانتليجنسيا الروس يشتهرون بإثارة الخصام ، فما يكاد أحد يذكر اسم شاعر أو كاتب حتى ينبرى أحدهم بنعته بعدم الأهمية أو ما هو أسوأ .

ويقول إنه طوال السنوات التى قضاها فى روسيا وسفراته إليها رواحاً وغدواً لم يسمع أحداً يهوّن من شأن برودسكى . ولكنه سمع من يقدح فى سولجنتسين ، وڤوينڤيتش ، وبيتوڤ ، وتولستايا ، إلاّ برودسكى . ولكن البعض قد يشكون من أنه ليس شاعراً روسياً بدرجة كافية ، بقدر ما هو جزء من الأدب العالمى والبانثيون الروسى . وقد قال له الناقد الأدبى أندرسى أورين ذات يوم « أعتقد أنى كنت أحفظ شعراً لبرود سكى أكثر مما حفظته من شعر بوشكين ، بما لذلك من مغزى » .